اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-03-2009 رقم العـدد: 13065 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 1

الأمير نايف أمام وزراء الداخلية العرب:

التضامن العربي خطوة شجاعة ومباركة من خادم الحرمين الشريفين

وزير الداخلية خلال افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب (أ ف ب)

زعزعة الاستقرار من أشد المخاطر على الأمة العربية

وأس ـ بيروت

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية ان العالم العربي يشهد مؤخرا حركة مصالحة وتنقية للأجواء وتعزيز لأسس التضامن العربي بين الدول العربية لمواجهة التحديات والتطورات الراهنة المحيطة بنا.

وقال سموه خلال افتتاح أعمال الدورة السادسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت في فندق فينيسيا- انتركونتيننتال في بيروت أمس وتستمر لمدة يومين: هي تحديات لا شك ستؤثر سلبا على أمن دولنا وشعوبنا إذا لم تواجه بتوحد عربي يحول دون خطرها ومخاطرها على الإنسان والأرض ويصان به الأمن والاستقرار وتتخطى به الأمة العربية مزالق التفكك والضعف.. وندرك جميعا أن عالمنا العربي يواجه بكل

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-03-2009 | رقم العـدد: 13065 | رقم الصفحة: 2 | مسلسل: 17 | رقم القصاصة: 2

أسف تحديات مختلفة في دلالاتها ومتعددة في مصادرها وفي مثل هذا المناخ يأتي هذا الاجتماع لمواجهة التحديات ومواكبة التطورات وتعزيز الخطوات نحو المزيد من الأمن والأمان وكل ذلك سيتحقق بإذن الله حين نعمل معا في جهد أمني مشترك يقوم على كفاءة الردع وفاعلية الارتداع.

وتابع سموه قائلا: إن هذه الخطوات مهمة ومباركة إن شاء الله من قادة دولنا العربية نحو المصالحة وتعزيز التضامن والعمل العربي وكانت بفضل الله إحدى ثمرات المبادرة الشجاعة والمخلصة التي أطلقها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في قمة الكويت العربية انطلاقا من سعيه الدؤوب وحرصه وحرص ولي عهده الأمين -حفظهما الله- على جمع شمل العرب وإرساء أسس التضامن العربي وجهودهما المتواصلة لإعادة اللحمة بين أبناء الأمة العربية الواحدة لمواجهة المصير المشترك الواحد مما يبشر بمستقبل أكثر أمنا وتفاؤلا واستقرارا بإذن الله.

زعزعة الاستقرار

وقال الامير نايف: تعلمون جميعا أن من أشد المخاطر التي تواجه أمننا العربي محاولة زعزعة ما تعيشه دولنا وشعوبنا من استقرار اجتماعي فريد وتطور تنموي شامل وذلك من خلال بث الشكوك في ذهن المواطن العربي حول مقومات وجوده والحكم في بلاده وأنظمته السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتبعة ومحاولة اختراق السياج الأمني لدولنا بالفكر الضال والفعل الإجرامي ولذلك وبفضل الله ثم جهودكم عمل مجلس وزراء الداخلية العرب عبر مسيرته الطويلة تجاه تعزيز التعاون الأمني بين دولنا في مواجهة ما يهدد أمنها ومصالحها وسلامة مجتمعاتها وتبني في سبيل ذلك العديد من الاتفاقيات والاستراتيجيات الأمنية المشتركة التي يمكن أن تسهم في التصدي للأخطار المحيطة بالأمن الاجتماعي العربي انطلاقا من مبادئنا الدينية والأخلاقية والإنسانية السامية التي تحارب الجريمة وتحافظ على حياة الإنسان وكرامته وحقوقه ولن تكتمل هذه المهمات والأهداف السامية النبيلة ما لم يستشعر المواطن العربي أينما كان أنه رجل الأمن الأول وأنه وأجهزة الأمن يعملون لهدف واحد هو تحقيق أمن المواطن والوطن وفي السياق ذاته تكون مسؤولية الوسائل الإعلامية والدور التعليمية نحو بناء فكر أمني للمجتمع العربي تحقيقا للأمن والأمان ومنعا للانزلاق في دروب الهدم والشر والإجرام.

23 بندا

وقال سموه: إن جدول اجتماعكم قد اشتمل على ثلاثة وعشرين بندا عما أنجز في دورات سابقة وكيفية انجازه وعوائق ما لم ينجز من جهود واستراتيجيات.. وكلنا أمل في أن يوفقنا المولى عز وجل إلى تحقيق ما يحب ويرضى ويحقق توجيهات قادة دولنا حفظهم الله فيما اسند إلينا من مهمات وتطلعات شعوبنا العربية تجاه المحافظة على ما تحقق من استقرار وازدهار في مختلف المجالات.

وأعلن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز إطلاق اسم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على نظام الاتصالات العصري وقال: نظراً لاستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة إنشاء نظام الاتصالات العصري في عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اسمحوا لي إخواني أصحاب المعالي الوزراء أن أطلق على هذا النظام اسم نظام الشيخ زايد للاتصالات العصري تقديرا له وتخليداً لذكراه رحمه الله.

ودعا سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز سمو الشيخ سيف بن زيد آل نهيان وزير الداخلية الإماراتي للمشاركة في حفل افتتاح نظام الشيخ زايد للاتصالات العصري حيث شاهد أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب والحضور عرضا مرئيا حول النظام الذي تم من خلاله ربط الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بمختلف الوزارات العربية.

القرية الكونية

وكان وزير الداخلية والبلديات اللبناني زياد بارود افتتح أمس نيابة عن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان أعمال الدورة السادسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت في فندق فينيسيا- انتركونتيننتال في بيروت وتستمر لمدة يومين.

وترأس وفد المملكة إلى أعمال الدورة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وحضر حفل الافتتاح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان وأصحاب المعالي وزراء الداخلية في مختلف الدول العربية ووفود أمنية رفيعة المستوى إضافة إلى ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

وقد بدئ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وألقى وزير الداخلية والبلديات اللبناني زياد بارود كلمة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان حيث قال: تستضيف بيروت مجلسا وزاريا رفيعا عنوانه الداخل ودوره عابر للحدود: مجلس لوزراء الداخلية في الدول العربية يبحثون سويا في ما يأتيهم من الداخل والخارج على السواء من تحديات وهموم مشتركة.

بعد ذلك دعا الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان كلا من وزير الداخلية والبلديات اللبناني زياد بارود ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى تدشين نظام الاتصالات العصري لفتح صفحة جديدة على صعيد علاقات التعاون بين وزارات الداخلية العرب.

تحديات خطيرة

ثم ألقى الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان كلمة قال فيها: لا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجه بأصدق معاني التقدير والعرفان إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب وإلى كافة إخوانه أصحاب السمو والمعالي الوزراء على الدعم غير المحدود الذي يقدمونه للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ولمسيرة العمل الأمني العربي المشترك.

ولفت إلى أن انعقاد هذه الدورة يأتي في ظل تحديات أمنية خطيرة تواجه العالم بأسره حيث تطورت الجريمة كماً ونوعاً وباتت تشكل خطرا كبيرا تهدد دولا مختلفة مبينا أن الإرهاب يحتل الصدارة في هذا المجال بالنظر إلى الأخطار الفادحة التي يتسبب بها سواء على الصعيد البشري أو المادي أو على صعيد استقرار الدول وتقدمها ونهضتها.